

ينابيع المودة لذوي القربى

- [232] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين الخلائق بزينة هي أحب إليه منها، الزهد في الدنيا، وجعلك لا تنال من الدنيا، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم اتباعاً. (رواه صاحب الفردوس).. قال (كرم الله وجهه): من أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه (1). (650) الحديث السابع: عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: يا فاطمة أما ترخين أن الله (عز وجل) اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. (رواه صاحب الفردوس).. قال (كرم الله وجهه): وضعت الكرامة في التقوى، والرفعة في التواضع، والمروءة في الصدق، والنصر في الصبر، والغنى في القناعة، والراحة في الزهد، والعافية في الصمت (2). (651) الحديث الثامن: عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكل نبي وصي ووارث، وإن علياً وصيي ووارثي. (رواه صاحب الفردوس).. قال (كرم الله وجهه): صدر العاقل صندوق سره، والبشاشة حباله المودة، والاحتمال قبر العيوب (3).
- (1) نهج البلاغة: 405 الكتاب 31. (605)
- الفردوس 5 / 433 حديث 8654. مجمع الزوائد 9 / 165 (في حديث). (2) غرر الحكم 2 / 195 حديث 839. (651) الفردوس 3 / 336 حديث 5009. الرياض النضرة: 2 / 178. (3) نهج البلاغة: 469 قصار الجمل 6. (*)